أطفال الانتفاضة

زهرة

وردة من مخيم جنين



قصة طارق البكري

رسوم إياد عيساوي

سلسلة أطفال الإنتفاضة

زهرة

وردة من مخيم جنين



قصة د.طارق البكري

رسوم إياد عيساوي

الطبعة الأولى
1425هـ - 2004 م

دار المكتبي
للطباعة والنشر والتوزيع
www.almaktabi.com

سورية - دمشق - حلبوني - جادة ابن سينا
ص.ب ٣١٤٢٦ - هاتف: ٢٢٤٨٤٣٣ - فاكس: ٢٢٤٨٤٣٢
e-mail: almaktabi@mail.sy



كانَتْ زَهْرَةُ نائمةً في سَريرِها ... استَيْقظَتْ خائِفَةً علَى صَوْتِ انْفِجارٍ كَبير؛
فَتَحَتْ عَيْنَيها ،لكِنَّ الغُبارَ الكثيفَ أرْغَمَها أَنْ تُغْلِقَهُما مِنْ جديد . . . نَادَتْ أُمَّها
وَ أباها و إخوتَها لكنْ لَمْ تَسْمَعْ أيَّ صَوْت .



حاوَلَتِ القِيامَ لكِنَّها لَمْ تَسْتَطِعْ . . شَعَرَتْ أَنَّ قَدَمَيْها مِثْلُ قِطْعَتَيْنِ خَشَبِيَّتَيْنِ . .



كانَ الظَّلامُ شَديداً والكَهْرَباءُ مَقْطوعَةً والغبارُ يَقْطَعُ النَّفَس

زَحَفَتْ زَهْرَةُ نَحْوَ الطَّاوِلَةِ للبَحْث عَنْ عُلْبَةِ ثِقاب . .
أَشْعَلَتْ عُوداً . . . رَأَتْ أُمَّها وأَباها وإخوتَها نائِمين دونَ حِراك . .
نادَتْهُمْ وَلَمْ تَسْمَعْ أيَّ جَواب.



انْطَفَأَ عُودُ الثِّقابِ بَعْدَ أَنْ كادَ يَحرقُ أَصابعَها الطَّرِيَّة . .
أَشْعَلَتْ عُوداً آخَرَ ، وَزَحَفَتْ نَحْوَ أُمِّهَا ، وَكانَتْ خائِفَةً جِدّاً مِنْ صَوْتِ الانفجاراتِ في أَنْحاءِ المُخَيَّمِ .



ارْتمَتْ زَهْرَةُ فَوْقَ صَدْرِ أُمِّها ، وصارَتْ تَهُزُّها هَزّاً عنيفاً

لَكِنَّ أُمَّها لَمْ تَتَحَرَّكْ ..

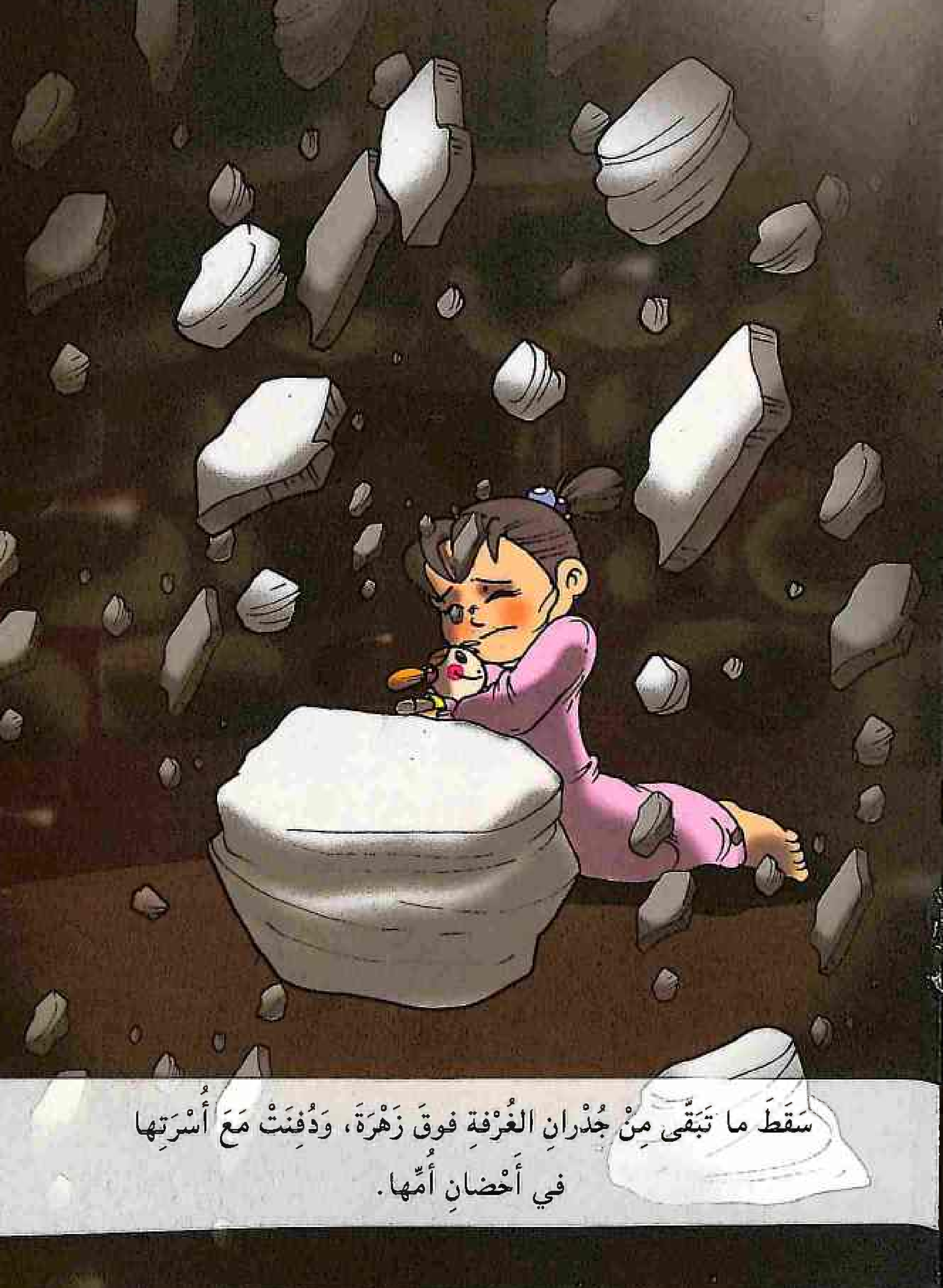




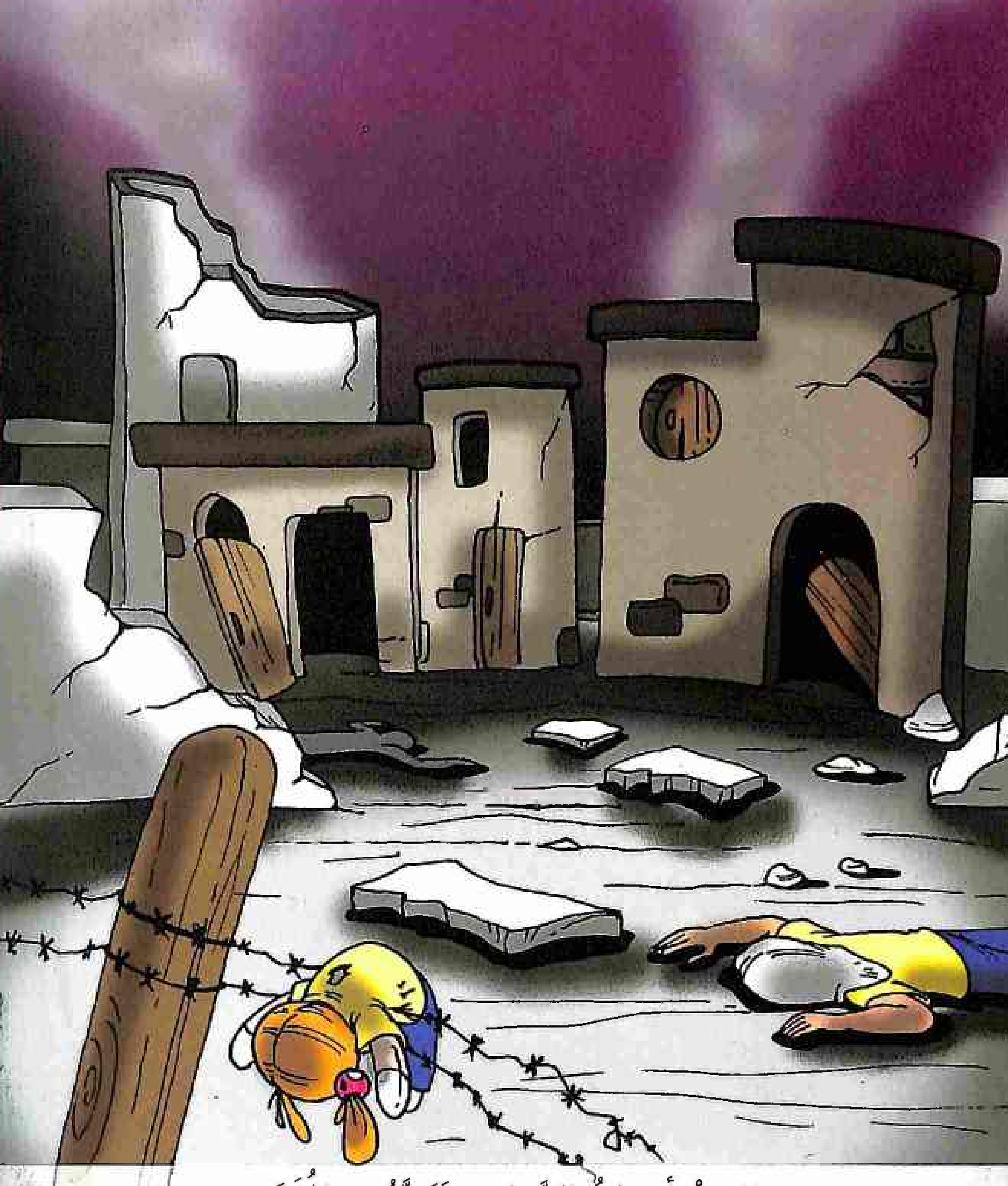
زَحَفْتْ زَهْرَةُ مَرَّةً أُخْرَى نَحْوَ النّافِذَةِ القَرِيْبَةِ، وَأَشْعَلَتْ عُودَ ثِقابٍ مَرَّةً ثالِثَةً،
وَأَلْقَتْ نَظْرَةً على الطَّرِيقِ، فَعَادَتْ مُسْرِعَةً خائِفَةً مِنَ الظَّلام..



فَجْأَةً سَمِعَتْ اِنْفِجاراً كَبيراً ، حَضَنَتْ أُمَّها بقُوَّة، ثمَّ وَقَعَ انْفِجارٌ آخَرُ استَقَرَّ في غُرْفَتِها، أَطْلَقَهُ مُجْرِمٌ رَأى عودَ الثِّقابِ مُشْتَعِلاً وَأَرادَ أَنْ يُطْفِئَه. . . .



سَقَطَ ما تَبَقّى مِنْ جُدْرانِ الغُرْفَةِ فوقَ زَهْرَةَ، وَدُفِنَتْ مَعَ أُسْرَتِها
في أَحْضانِ أُمِّها.



وَبَقِيَتْ أصواتُ الصَّواريخِ تَتَرَدَّدُ في المُخَيَّمِ،
مَعَ أَنَّ أُحداً لَمْ يُشْعِلْ أَيَّ عُودِثِقابٍ آخَرَ .

أكتب رسالة إلى أهلي في فلسطين

أعبر فيها عن وقوفي معهم و دعائي لهم

أسئلة حول القصة

ما تاريخ مجزرة مخيم جنين ؟

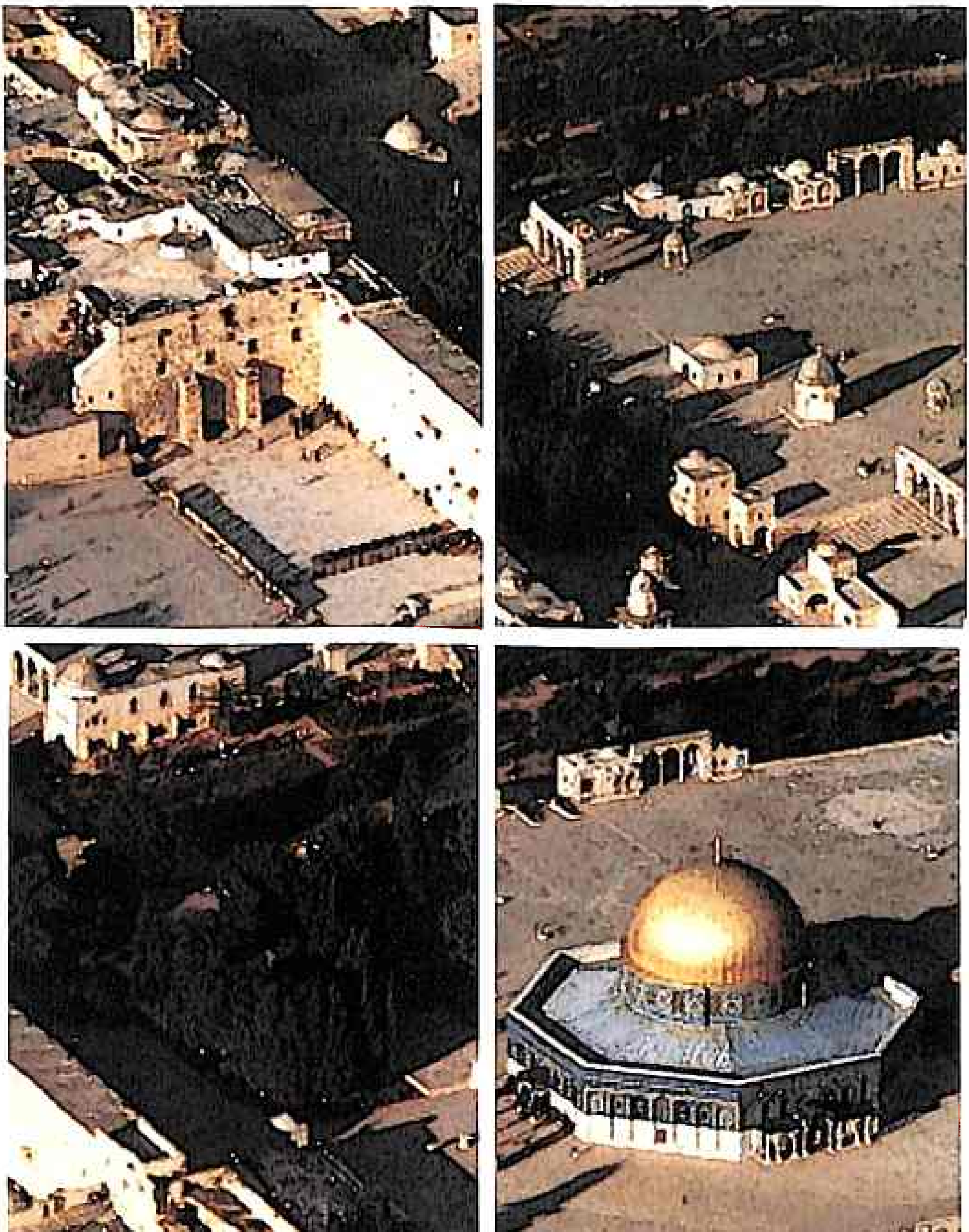
هل الشهداء أموات ؟ وإن لم يكونوا أمواتاً فأين هم؟

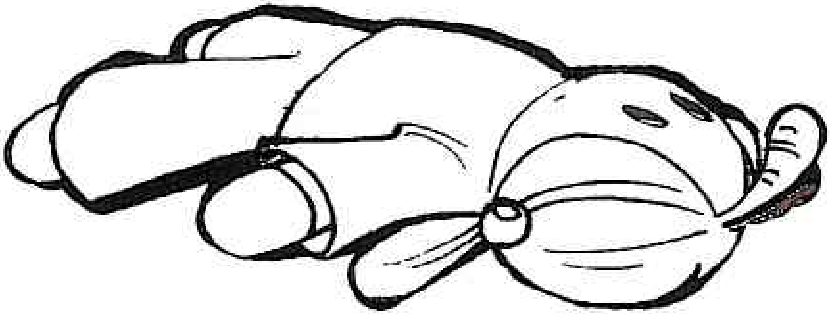
هل تعتقد بأن حق العرب بفلسطين ممكن أن يموت ؟ ولماذا ؟





قص أجزاء الصورة و اجمعها بشكلها الصحيح
و عند اكتمالها قم بتعليقها في إحدى زوايا غرفتك





ألون